

طالب العلم والدليل | | برنامج منهجية طلب العلم | 7 | د.منصور

الغامدي

منصور الغامدي

فلو قد اقت من حلواه طعما لا اثرت التعلم واجتهدت. ولم يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بزخر فيها فتنت بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#) اهلا وسهلا بكم اعزائنا المشاهدين في حلقة جديدة من برنامجكم منهجية طلب العلم. الذي يأتيكم كل الثلاثاء في الساعة الرابعة عصرا بتوقيت مكة المكرمة كما ارحب ايضا بضييفي البرنامج الدائم فضيلة الشيخ الدكتور منصور ابن عبد الرحمن الغامدي حياك الله شيخ منصور. الله يحييك ويسلمك حفظكم الله السادة المشاهدين. الله يرضى عليك - [00:00:32](#) ايضا كما اذكركم بارقام التواصل التي ستظهر لكم تباعا على الشاشة. والتي نستقبل فيها اتصالاتكم واستفساراتكم ومشاركاتكم على بعنوان حلقة هذا اليوم الذي عنون له بي طالب العلم طالب العلم والدليل - [00:00:52](#) حياك الله يا شيخ منصور الله يحييكم اهلا وسهلا آآ دعنا نستفتح هذه الحلقة شيخنا الكريم بالحديث عن اهمية الدليل او لماذا اصل الحديث عن الدليل اه بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:10](#) الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين اللهم هيئ لنا من امرنا رشدا - [00:01:22](#) واتنا من لدنك توفيقا وسدادا وصوابا اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا اللهم يا مفهم سليمان فهمنا اه اما بعد الدليل هو الموصل الى المقصود وهو يطلق في لغة العرب - [00:01:37](#) على الامارة او العلامة تخيل معي ان انسانا قد خرج من بيته يقصد مكة المكرمة وهو يقود سيارته وهو يحتاج الى ادلة تعلمه بالطريق وتعرفه بالطريق الى مكة فيسير وفقا لهذه الادلة - [00:01:59](#) فلنفترض انه قد جاء من جهة الشرق متجها الى مكة ربما استدل بمكان الشمس على اتجاه مكة المكرمة فاذا كان في اول النهار والشمس امامه فانه سيتجه ناحية الامام لماذا - [00:02:23](#) لانه يريد ان يتجه باتجاه المشرق واذا كان في اخر النهار فهو سيتجه ويجعل الشمس وراءه لانه يريد ان يتجه الى مكة ومكة في ناحية المشرق وهكذا ويستدل بالشمس وربما استدل بعلامات قد وضعت على الطريق او لوحات ارشادية على الطريق - [00:02:44](#) وربما استدل على الاتجاهات بالنجوم لكن ما هي هذه الادلة؟ الادلة كلها توصله الى مقصوده الى الحق الى ما يريد وهنا حقيقة عدد من القضايا من المهم ان نقدم بها - [00:03:05](#) قبل حديثنا عن الادلة وانواعها واشكالها القضية الاولى الانسان في فطرته مفلطور على معرفة الحق وطلب الحق لذلك تجد ان الانسان يسأل لم هذا؟ ما هذا من اين هذا يسأل دائم السؤال - [00:03:26](#) السؤال هذا دليل انه يريد ان يتعرف شيئا ويريد ان يتعرف المعلومة الصحيحة. ولهذا يسأل لو لم تكن هذه فطرة في الانسان لاکتفى باختراع معلومة من عنده ولم يسأل لماذا يسأل؟ لانه يريد ان يعرف الحق يريد ان يعرف الصواب - [00:03:53](#) نريد ان نعرف الحقيقة فيقول من قال هذا من الذي وضع هذا القلم في هذا المكان؟ هو يريد ان يعرف من الذي وضعه حقيقة من الذي وضعه لانه لو لم يكن مفلطورا على معرفة - [00:04:12](#)

الوضع الحقيقي لاكتفى بان ظن في قلبه انه فلان وضعه او احتمال او وهم ان فلان قد وضعه فالسؤال هو علامة على فطرة في

الانسان لذلك نجد ان الانسان يرفض الكذب ويستقبح الكذب - 00:04:28

استقبح الباطل ويستحسن الصدق تجد ان الانسان يستدل لكلامه تجد ان الانسان يقسم على مراده كل هذا لاثبات انه حق في كل

البشرية يعني لما اقابل انسان غريبا لا اعرفه فانا اسأله عن اسمه يقول ما اسمك؟ لاني اريد ان اعرف ما اسمه - 00:04:46

ولا اكتفي بان اجعل له اسما من عندي قد يكون خطأ انا اريد ان اعرف الصواب فاسأله ما اسمك ما عمرك من اين اتيت؟ ماذا درست

اريد ان اتعرف على الصواب - 00:05:10

لا اريد ان اخترع معلومة من عندي فالبشرية كل البشرية كل بني ادم مفطورون على طلب الحق على معرفة الصواب على قصد الحق

لذلك يكفيك ان تبين لشخص ما فتقول له ان الحق - 00:05:25

او الفعل الصحيح الذي ينبغي ان تفعله هو كذا الفطر ستتجه الى انه ينبغي عليك ان تفعل هذا الفعل الصحيح طبعاً ما لم يعارظه

هوى او شبهة او معارض اخر - 00:05:51

لكن عند الخلو من هذه المعارضات الناس اذا قلت له ان الفعل الصحيح هكذا ينتظرون منه ان يفعل الفعل الصحيح لم لان الطلوع لان

القلوب مفطورة على معرفة الحق وعلى قصد الحق - 00:06:08

واعتقاد الحق واقحام معرفة الباطل وقصد الباطل هذا شيء مخارج عن فطرة الانسان الحقيقية الاولى ومظاهر هذه الفطرة كثيرة في

البشر المقدمة الثانية التي اود ان اقدم بها في هذا المقام - 00:06:23

ان الفرق بين الحق والباطل وبين الصواب والخطأ بين الصحيح والضعيف الفرق بين هذه وتلك هو الدليل لولا الدليل لقال كل انسان ما

شاء باي شيء يشاء وفي اي معلومة يشاء - 00:06:44

فلو جاء انسان وقال انك اذا شربت هذا الشاهي فانك تشفى مثلاً من فيروس كورونا اخترع معلومة الناس ستطالب وتقول ما الدليل

هل هناك دليل؟ هل هناك تجربة هل هناك اختبارات اثبتت هذا الامر - 00:07:13

اذا لولا الدليل لقال من شاء ما شاء الدليل هو الفارق بين العلم والخرافة ما هي الخرافة؟ هي قول بلا دليل هي ظن هي وهم هي

احتمال لكن العلم هو دليل قول بدليل - 00:07:40

الدليل هو الفارق بين الصواب والخطأ. الخطأ ليس عليه دليل او ان عليه دليلاً خطأ او استدلال بالدليل الخطأ او الذي ليس بدليل او لم

يحسن الاستدلال به فاوصله الى نتيجة خاطئة - 00:08:02

ما هو الصواب ومكان مستند الى دليل صحيح واستدل به بطريقة صحيحة فاخرج لنا نتيجة وهذا في المناسبة يعني في كل شؤون

البشرية الحقيقة اني كنت اني اريد سؤالك هل هذا شيء يعني مكانة الدليل كما ذكرت يعني ونبته هل هي محصورة في العلم

الشرعي؟ انه علماء الشريعة - 00:08:21

مشتغلين بالائمة الشرعي هم الوحيدون والمحتاجون الى يعني الدليل والاستدلال وغيرهم من العلوم يعني ليست بحاجة ام انها

حاجة بشرية ملحة في كل المجالات؟ هو في واقع وفي كل شأن من شؤون الحياة في كل علم - 00:08:46

الفارق بين الحق والباطل في كل علم هو الدليل وليس خاصة بعلوم الشريعة بل في كل العلوم. يعني نضرب بعض الامثلة آآ لو جاءك

شخص طبيب واراد ان يصف علاجاً - 00:08:59

لشخص قد ارتفعت حرارته فهناك عدد من الخيارات امامه ما الذي يجعله يرجح خياراً من احد انى الخيارات هو الدليل فالدليل

الطبي الدليل الطبي وستعرض لمثلاً الدليل الطبي ما هو الدليل الطبي؟ هو التجربة - 00:09:18

التجربة هناك مراحل للتجربة في الطب ومعايير للعينات التي تختار في الطب لاثبات تأثير شيء على شيء فسيقول ان مثلاً البراسيت

دواء البراسي تمول هذا خافض للحرارة بناء على ماذا - 00:09:43

هو وهم من عنده؟ ام بناء على تجارب عديدة وصلت الى مرحلة عالية من الدقة وغلبة الظن وربما اليقين الى ان هذا الدواء مؤثر في

هذا الداء هذا هو وهذا بالمناسبة يسمى يعني قضية اعمال الادلة في الطب - 00:10:03

مبدأ طبي مشهور يختصر باختصارات باللغة الانجليزية يسمى اي بي ام يعني باسم ديسم. يعني انه لا يقبل دواء الا بدليل بتجربة

وهذا الدليل له معايير فلذلك اذا جاء هذا المريض - [00:10:29](#)

الذي قد ارتفعت حرارته لهذا الطبيب وقال انه قد ارتفعت حرارتي يعني لن يصف له اكل الموز مثلا فلو قال قائل ان آآ جدتي او عمتي

قد اكلت الموز وانخفضت حرارتها - [00:10:49](#)

هذي تجربة فلماذا لا تقبلون هذه التجربة؟ نقول لا لان التجربة لها معايير هذا الدليل له عدد من المعايير حتى يعمل اذا لم تتحقق هذه

المعايير فانه يهمل ويترك فمثلا ان تكون هذه المعايير - [00:11:04](#)

ان يكون تكون هذه التجربة على عينة ممثلة وصحيحة ومتنوعة فيؤتى بهذا الدواء مثلا الباراسيتامول او الموز او التفاح ايا كان

يؤتى به فيعطى لاشخاص قد ارتفعت حرارتهم متنوعي الاعراق والاجناس وغير ذلك صغير وكبير وذكر وانثى - [00:11:20](#)

وهرموا مريض وغير مريض يجرب وتقاس التجربة قبل وبعد وتقاس مرارا ثم تؤخذ عينة اوسع ثم تؤخذ عينه الى ان يثبت هذا دليل

وهو دليل التجربة الدواء الذي لم يمر بهذه التجارب - [00:11:41](#)

هو مجرد يعني حكايات لم يمر بالتجربة طبعا بالمناسبة ليس بالضرورة ان تكون التجربة يعني بهذه الدقة قد تكون تجربة اقل دقة قد

تكون اقل ولاجل هذا الدليل يقوى ويضعف - [00:12:01](#)

بحسب قوة هذه التجارب وضعف هذه التجارب الدليل الطبي وقلوا مثل ذلك مثلا في النحو فلو جاءك شخص وقال انت تزعم ان

الفاعل مرفوع ما الدليل على ذلك فتقول استقرأت كلام العرب - [00:12:15](#)

فوجدت انهم يرفعون الفاعل وهذا الاستقراء موجود وشواهد في كتاب الله تجاوزت مثلا الالف شاهد وشواهد في لغة العرب وفي

اشعارها تجاوزت عشرة الاف شاهد ايا كان فهو يأتي بالدليل - [00:12:34](#)

لم لان المقابل قد يقول له لا انا ازمع ان الفاعل مجرور او ان الفاعل منصوب اقولها ان الفاعل مرفوع ودليلي هو الاستقراء فانا قد

استقرأت كلام العرب ووصلت الى هذه - [00:12:52](#)

النتيجة وقل مثل ذلك في الاقتصاد فان الاقتصادية قد يأتي بقانون او نظرية ويقررها فيسأله الناس عن علاقة مثلا بين التضخم

والبطالة او علاقة بين البطالة والعملة او العملة والاستيراد او الاستيراد مع التصدير او الاستهلاك او الانتاج هذي كلها يبحث عن

الاقتصاد - [00:13:06](#)

فالاقتصاد يقول لهم ادلة يثبتون بها هذه النظريات اما ادلة عقلية قياسية واما ادلة رياضية وهي ما تسمى الاقتصاد الرياضي الذي

يقرر وفقا لحسابات تاريخية ويقيس عليها امورا مستقبلية يعني يا شيخ منصور انا افهم منك الان ان كل فن - [00:13:33](#)

بحاجة الى دليل هذي رقم واحد. رقم اثنين انه كلفا له طبيعته الخاصة يعني في في الادلة يعني كل فن يستعمل نوع من الادلة خاص

بشكل كبير. احسنت. فالطبيب مثلا الطريقة التجريبية في - [00:13:55](#)

صاد مثلا والله الواقع في الحساب الرياضي احسنت. جميل. كل علم له طريقته وله آآ انواع ادلته فلا يقبل مثلا في الطب مثلا الادلة

القياسية العقلية ما هي الادلة القياسية العقلية؟ تقول مثلا - [00:14:08](#)

ان هذا آآ الدواء مثلا قد شفى او قد عالج انسانا مصابا بالسرطان فمن باب اولى ان يعالج ارتفاع الحرارة. انسانا مصابا بارتفاع

الحرارة تقول لا الطب ليس فيه الادلة القياسية ولا قياس الاولى - [00:14:25](#)

من وفيه التجربة ولكن طب لو جاء انسان وقال اذا آآ سوف نعمل الاستقراء في المسائل الرياضية. نقول لا مسائلي الرياضية هي ادلة

قياسية عقلية منطقية وهكذا اذا كل علم من العلوم له - [00:14:46](#)

طبيعة في الاستدلال له وهذي ترجع الى قضية اصول هذا العلم وطريقة الاستدلال لهذا العلم لكن الذي اريد ان اقرره وهي المقدمة

الثانية التي ذكرتها في اول الحلقة ان الفرق بين العلم والخرافة هو الدليل - [00:15:05](#)

فلو جاءنا انسان اردنا ان نطبق هذا في العلم الشرعي فلو جاءنا انسان وقال ان الله قد شرع هذا او ان هذا الامر مشروع مباشرة

ستتجه الامور ستتجه القلوب وتقول اين الدليل - [00:15:23](#)

على هذا المشروع. فجاء بدليل من القرآن او من السنة. فنقول يا حي هلا جانا بدليل من القياس من الاجماع بدليل مشروع تقول احيانا بهذا دليل لكن تخيل معي انه قال ان هذا الامر مشروع. طيب ما هو الدليل - [00:15:39](#)

قال مثلا انها رؤية رأيته في المنام تقول هذا ليس بدليل اذا هذا حقيقة يدعو طالب العلم دائما الى ان يحرص على معرفة الدليل يحرص دائما على ان يكون الدليل نصب عينه لماذا - [00:15:53](#)

لانه بدون الدليل انت لا تملك علما انت لا تملك علما لذلك حكى ابن عبد البر رحمه الله تعالى اجماع اهل العلم قالوا ان العلم هو معرفة الحق بدليله واجمعوا ان المقلد ليس بعالم - [00:16:10](#)

لانه ليس معه دليل وانما قلده علمه وامره الى رجل اخر او الى شخص اخر فقال ذلك الرجل بدليل اذا ذلك هو العالم واما هذا فقد قلده يعني قلده امره الى فلان - [00:16:34](#)

هذه جماعات حكاها ابن عبد الله رحمه الله تعالى في جمع بين العلم وفضله وغيرها وغيره من العلماء وهي لا تحتاج الى حكاية احد هذي قضية فطرية بشرية ان المميز بين العلم - [00:16:51](#)

والخرافة بين العلم والجهل بين الصواب والخطأ والحق وبين الحق والباطل هو الدليل. وبين العالم وغير العالم هو بين العالم وغير العالم هو معرفة الدليل لذلك انا اضرب مثلا يعني - [00:17:04](#)

آا بالطبيب هذا الطبيب عمل استقراء في المختبر وعمل آا استقراء لدواء من الادوية مثلا آآ في محاولة لاكتشاف اه لقاح لفيروس كورونا مثلا بما اننا الان نعيش في ازمة - [00:17:16](#)

فيروس انتشار فيروس كورونا هذا العالم فيطبق هذه الادلة وسيطبق هذه التجارب ويرى تأثيرات هذا الدواء مع فلان ومع فلان ومع فلان ويقيسه الى ان يخرج من خلال هذه التطبيقات - [00:17:39](#)

بنتيجة مفادها ان هذا اللقاح مؤثر باذن الله سبحانه وتعالى في الوقاية من فيروس كورونا وهو مؤثر لمن؟ اذا اخذ بهذه الجرأة وبهذا المقدار وهو مؤثر لمن؟ لم يكن مريضا بكذا وبكذا وبكذا. واما من كان مريضا بكذا وكذا فانه لا يؤثر - [00:17:54](#)

اه فيه او يضعف تأثيره مثلا. كيف اوصل الى هذه النتائج من خلال الادلة تجارب حتى وصل الى هذه حتى وصل الى هذه النتيجة. هذا الان هذا رجل عالم طيب - [00:18:17](#)

الشخص الذي يأخذ هذا اللقاح يريدوا ان يحتمي من هذا الفيروس فذهب الى المركز الصحي وطلب هذا اللقاح واعطي هذا اللقاح هذا شخص مقلد هذا شخص مقلد قلده من قلده ذلك العالم - [00:18:32](#)

الذي وصل الى هذه النتائج بالادلة اذا دائما اه عندنا وهذا يقودنا حقيقة الى المقدمة الثالثة هذا يقودنا الى المقدمة الثالثة وهي دائما ان العلم بالدليل اشرف من العلم بلا دليل - [00:18:55](#)

لذلك علم الطبيب لما يصف الدواء ويجرب الدواء اشرف من علم المريض لما يستخدم الدواء وكذلك الاقتصادي لما يقرر المعلومة اشرف من الذين ينساقون او يقومون بمقتضيات هذه المعلومة مقلدين له - [00:19:15](#)

وكذلك في علوم الشريعة الذي يعرف الدليل الشرعي على مسألة من المسائل او قول من الاقوال واعلى واجل من من قلده دون ان يعرف الدليل هذه كما ذكرت لك مقدمات مهمة قبل ان ندخل في موضوع الدليل وانواع الادلة - [00:19:35](#)

اختصرها فاقول المقدمة الاولى ان كل البشرية مفضورة على انها تريد معرفة الصواب. وعلى ان تقصد الصواب وان تعمل الصواب ما لم يرد شيء يحرفها عن هذا الامر الامر الثاني - [00:19:55](#)

ان الفرق بين الصواب والخطأ هو الدليل فرق بين الحق والباطل هو الدليل الامر الثالث دائما معرفة الصواب بالدليل هو اشرف واعلى واجل ممن عرف هذا الصواب بلا دليل وهو قطعاً اعلى واشرف اجل ممن عرف الخطأ - [00:20:12](#)

اذا كان من عرف صواب الدين اشرف ممن عرف الصواب بلا دليل فهو من باب اولى اعلى واجل واشرف ممن عرف الخطأ اصلاً طيب شيخ منصور يعني انت ذكرت انها حاجة فطرية عند البشرية جمعاء وان كل البشرية يعني - [00:20:36](#)

تسعى دائما لتطلب الدليل طب الان القرآن بشكل خاص الله عز وجل هل اولى الدليل عناية؟ ام انها هي يعني اكتفينا فيها بالحاجة

الفطرية الاولى وانتهينا يعني ولا القرآن جاء ليؤكد هذا المعنى. صحيح. ان الانسان يتطلب الدليل والبرهان - [00:20:51](#)
احسنت القرآن جاء مؤكدا لهذا المعنى بايات كثيرة لذلك الله سبحانه وتعالى امر نبيه الكريم بان يوجه خطابه الى الناس قل ارايتم ما
تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض - [00:21:08](#)

يعني اروني الدليل الذي جعلكم تعبدون هؤلاء الاصنام او غيرها اروني ماذا خلقوا من الارض؟ ام لهم شرك في السماوات؟ انتوني
بكتاب من قبلي هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين - [00:21:27](#)
يعني ان كنت صادقا في هذه الدعوة فهات الدليل لذلك الصدق قرين الدليل القرآن الكريم وصف بانه فرقان انه يفرق الحق والباطل
بادلته وبراهينه الواضحة الجليلة الله سبحانه وتعالى قال - [00:21:43](#)

عن هؤلاء الذين يشركون به بلا دليل واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه ابانا. اولو كان اباهم لا يعقلون شيء ولا
يهتدون وفي الاية الاخرى اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباة - [00:22:02](#)
اذا دائما القرآن الكريم دائم العناية بالدليل احرص على الدليل وفي الجوانب الشرعية ما هو الدليل في العلوم الشرعية علوم الشريعة
اصل ادلتها هو الوحي من الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم - [00:22:18](#)

وعنه تتفرع جميع الادلة الشرعية لماذا ما هو الدين؟ الدين هو عبودية يتعبد بها المسلم لربه سبحانه وتعالى وهذه العبودية وطريقة
هذه العبودية انما يأخذها عنه سبحانه وتعالى باختصار لان الله جل جلاله له الخلق والامر - [00:22:35](#)
فما يجب على المسلم اعتقاده وما يجب على المسلم عمله وكل ما هو مرتبط بعلم الشريعة في تفسير كلام الله او سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم او غير ذلك - [00:22:58](#)

هذه الاعتقادات الشرعية والعلوم الشرعية معرفة الصراط المستقيم معرفة الايمان باليوم الآخر الجنة والنار معرفة الله جل جلاله
باسمائه وصفاته. هذه المعارف معارف دينية فيرجع فيها المسلم الى وحي الله سبحانه وتعالى - [00:23:12](#)
وما قرره الوحي فقد قرر الوحي مثلا ادلة اخرى فرعية عنه مثلا طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وتصديق الرسول لذلك جاء في
القرآن الكريم بشكل متواتر الامر بطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. تصديق - [00:23:30](#)

كلام الله جل جلاله والتصديق كلام الرسول صلى الله عليه وسلم والايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم وبما اخبر به التحاكم الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء القرآن الكريم مقررا لادلة القياس لادلة الاجماع ولغيرها من الادلة - [00:23:45](#)
جاء القرآن الكريم بتقرير ادلة منع الاحداث في الدين وهكذا القرآن الكريم قرر اصول الادلة التي يعملها طالب العلم ليصل الى معارف
الشريعة وهذا في الحقيقة يقودنا الى المقدمة الرابعة التي نريد ان نقررها وهي ان كل علم - [00:24:00](#)

كل مجال له طبيعة في الادلة له ادلة فمثلا اذا جئت الى النحوي فانه سيستدل بكلام العرب وسيأتيك باشعارها وسيأتيك بايات القرآن
الكريم لان القرآن قد نزل بلسان عربي مبين - [00:24:20](#)
وثمة عصور للاحتجاج اللغوي اهي القرون الثلاثة الهجرية الاولى يأتي بشواهدهم العربية في هذه القرون وهي قرون او عصور
الاحتجاج اللغوي من العرب الذين لم يخالطوا العجم او غير ذلك من انواع الادلة. يعني ربما استدل النحوي كذلك بانواع من القياسات -

[00:24:43](#)
على آآ يعني طريقة في الاستدلال في النحو اشتهرت عند الكوفيين خلافا للبصريين بغض النظر عن هذا كله لكن ما هي طبيعة ادلة
النحو تواهده في العربية ما هي طبيعة ادلة الطب - [00:25:04](#)
التجارب البشرية وربما كذلك التجارب على الحيوانات وغيرها ما هي طبيعة ادلة الاقتصاد نقول لك القياسات العقلية والاحصاءات

الرياضية ما هي طبيعة ادلة علم الاجتماع اقول هو استقراء تاريخ البشرية - [00:25:24](#)
وكذلك اجراء التجارب هذي كلها يعني انواع من انواع الادلة. ما هي طبيعة ادلة الفقه طب اذا اذنت لي قبل ان يعني ندخل في طبيعة
ادلة الفقه يعني استأذنك في فصل قصير ثم اعود اليك - [00:25:45](#)
نستأذنكم اعزائي المشاهدين في فاصل قصير ثم نعود اليكم باذن الله سبحانه وتعالى كثيرا ما ينتاب المسلم في صلاته او خارجها

بعض من الخواطر القبيحة والوساوس السيئة. ولا ريب ان ذلك ومثله - [00:26:00](#)

كونوا من الشيطان فهو حريص على اضلال المسلم وحرمانه من الخير وابعاده عنه. ومن رحمة الله على ان العبد لا يؤاخذ بتلك

الوساوس ما لم يتكلم بها او يعمل. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله - [00:26:22](#)

تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم. وقد يأتي الشيطان ويوسوس باشياء من كرة في حق الله تعالى

او رسوله او شريعته يكرهها المسلم ولا يرضاها - [00:26:42](#)

وفراره من ذلك وكراهيته له. دليل على صحة الايمان. فقد جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه انا نجد في

انفسنا ما يتعاضم احدنا ان يتكلم به. قال وقد وجدتموه - [00:27:02](#)

قالوا نعم. قال ذاك صريح الايمان. والمسلم مأمور بمدافعة تلك الوسوس. فاذا ما تهاون فيه واسترسل معها فانه يؤاخذ بهذا التهاون.

وتدفع تلك الوسوس بامور. منها مداومة على قراءة القرآن والاذكار الشرعية صباحا ومساء. تقوية الايمان بالطاعات والبعد عن المنكر

- [00:27:22](#)

انكارات الاشتغال بطلب العلم فان العالم اشد على الشيطان من العابد. ومما تدفع به كذلك بك قول امنت بالله ورسله. فعن عائشة

رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان - [00:27:52](#)

احدكم يأتيه الشيطان فيقول من خلقك؟ فيقول الله فيقول فمن خلق الله اذا وجد ذلك احدكم فليقرأ امنت بالله ورسله. فان ذلك

يذهب عنه. فاذا كانت الوسوسة في الصلاة فانه يستعيز بالله من الشيطان. ويتفل عن يساره ثلاثا. فقد جاء رجل النبي - [00:28:12](#)

قل الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقرائتي يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتع - [00:28:42](#)

عوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلاثة. قال ففعلت ذلك فاذبه الله عني اهلا وسهلا بكم اعزائي المشاهدين. عدنا اليكم بعد الفاصل

وقبل ان نستكمل الحديث مع شيخنا اذكركم بالسؤال التفاعلي وهو ما اثر العناية بالدالة الشرعية - [00:29:02](#)

برحلة في رحلة طلب العلم انا ادري يا شيخ منصور حياك الله اي نعم صحيح آآ كنت قد اشرت يعني قبل الفاصل الى يعني مراتب او

انواع الدالة في علم الفقه - [00:29:31](#)

انواع الدالة في العلوم عموما اه في علم الشريعة لما انا اقول ان هذا الشيء شرعه الله معناه اني نسبت الى دين الله سبحانه وتعالى اه

ونسبته الى دين الله - [00:29:45](#)

تحتاج الى بينة من الله جل جلاله لانني اقول باختصار ان هذا الامر او هذا الشيء امر الله سبحانه وتعالى باعتقاده او امر الله سبحانه

وتعالى بفعله او نهى الله جل جلاله عن الاعتقاده او عن فعله ايا كان. هذا الامر من الامور الشرعية سواء كان في ابواب الايمان -

[00:30:00](#)

او في ابواب الفقه او غير ذلك فانا انسبه الى دين الله فهذه النسبة تحتاج الى اثاره من علم تحتاج الى بينة من الله سبحانه وتعالى

حتى لا يكون هذا المتكلم قائلا على الله - [00:30:18](#)

بلا علم والقول على الله بلا علم قرنه الله سبحانه وتعالى بالشرك به قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي

بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - [00:30:34](#)

الانسان يقول لما يكون هذا الشيء مشروع يحتاج الى بينة هذه البينة مهما كانت من انواع الدالة مثلا كانت قول صحابي او مصلحة

مرسلة او سد ذريعة او غير ذلك لا بد ان ترجع في - [00:30:54](#)

نهاية امرها الى كتاب الله سبحانه وتعالى الذي له الخلق والامر. الامر يعني التشريع وما لم يكن مرجعه الى كتاب الله سبحانه وتعالى

فمعنى ذلك انه ليس من الدين ما نفاه كتاب الله سبحانه وتعالى او نفى اصوله فمعنى ذلك انه ليس من الدين - [00:31:09](#)

لان الانسان لا يحق له ان يعبد الله الا بما شرعه الله لذلك مهما استدلت بدليل لا بد ان يكون هذا الدليل مؤصلا في كتاب الله او في

سنة رسول الله التي دل عليها - [00:31:28](#)

كتاب الله سبحانه وتعالى فلذلك مهما تسلسل تسلسل اثبات الحجية فلا بد ان يرجع الى كتاب الله جل جلاله لانها تتكلم عن الدين.

وهذه قضية مهمة جدا للمسلم ينبغي ان يعتني بها - [00:31:40](#)

قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين العناية عناية المسلم على مستويات متفاوتة عناية المسلم بالدليل على مستويات متفاوتة فهناك

العناية الاولى للشخص العامي السائل الذي يسأل من يستفتيه يحسن به ان يسأل عن الدليل - [00:31:56](#)

عناية طالب العلم يحسن به عندما يدرس قولاً من الاقوال ان يبحث عن دليله عناية المجتهد بالدليل عناية ابلغ فهو ينظر في هذه

الدالة ويستنبط منها ويقارن ويرجح به الدالة - [00:32:19](#)

اذا ليست عناية المسلمين وقدرتهم على النظر في الدالة قدرة واحدة انما هي متفاوتة متدرجة ولكن الجميع ينبغي له ان ان يكون له

اهتمام بالدليل كان هذا الاهتمام على مستويات - [00:32:34](#)

آآ على مستويات متفاوتة لكن المهم عندنا وهذا حقيقة هدفنا ان يكون الحرص على الدليل في وجدان كل مسلم لأنه ما لم يكن كذلك

فهذا يعني انتشار الخرافة في الدين - [00:32:48](#)

انتشار البدع انتشار الاقوال الباطلة. لماذا؟ لاننا قد كسرنا حاجز النظر في الدليل فبالتالي سينتشر كل خرافة وكل بدعة وكل انحراف

وهذا خطير جدا من المهم لنا دائما ان نعظم الدليل - [00:33:05](#)

ان نعظم الرجوع الى الدليل ان نعظم العناية بالدليل الاستنباط من الدليل. دراسة الدالة حتى يكون هذا هو القائد الذي يقودنا نحو

الصراط المستقيم والحفاظ على دين الله سبحانه وتعالى صافيا سليما من هذه الشوائب - [00:33:19](#)

وقد جاء في السنة تجديد الدين في سنة النبي صلى الله عليه وسلم تجديد الدين يبعث على رأس كل مئة ان الله جل وعلا يبعث

على رأس كل مئة سنة من يجدد لها دينها. هذا التجديد هو نفي الشوائب والتحريم - [00:33:37](#)

والبقاء على الدليل الصافي السليم نفي الباطل نفي الانحراف نفي البدع نفي الشبهات بحيث يبقى الدين صافيا صحيحا سليما وكانت

هذه سنة في بني اسرائيل لان الله سبحانه وتعالى كان يبعث في بني اسرائيل النبي بعد النبي - [00:33:52](#)

لتصحيح وتجديد الدين وردهم الى الشريعة التي انزلها الله سبحانه وتعالى على موسى عليه السلام وهي توحيد الله جل جلاله

وعبادته وحده لا شريك له وغيرها من شرائع الدين وشرائع الاسلام - [00:34:08](#)

الشاهد ان العناية بالدليل هي التي تنفي البدع والخرافات والانحرافات وغير ذلك وكما ذكرت هذه تنفي الاقوال الباطلة في كل علم

من العلو المقدمة الخامسة التي يعني يعني نريد ان نعني بها في هذه - [00:34:22](#)

بالحلقة وهي ان يعتني طالب العلم على وجه الخصوص بالدليل في دراسته في مراتب دراسته المختلفة المقدمة السادسة التي نريد

ان نعني بها في هذه الحلقة ان يعتني طالب العلم - [00:34:48](#)

عند دراسته لكل فن من الفنون وعلم من العلوم بطريقة الاستدلال في ذلك الفن وكيف يميز صحيح الاستدلال من ضعيفه في ذلك

الفن وهذي عادة يعبر عنها باصول العلم فمثلا في علم الفقه - [00:35:08](#)

هناك اقوال وادلة ومذاهب وهناك علم يسمى علم اصول الفقه اي الاصول الدالة التي يستدل بها في الفقه وقل مثل ذلك في العقيدة

وقل مثل ذلك في التفسير وقل مثل ذلك في الحديث. فهناك اصول العقيدة بمعنى المسائل - [00:35:27](#)

بمعنى الدالة التي يستدل بها في علم الاعتقاد وهناك اصول الحديث بمعنى القواعد التي تميز لنا ربح الحديث من سقيمه اصول

التفسير بمعنى القواعد الدالة التي تبين لنا صحيح التفسير من ضعيفه - [00:35:47](#)

اذا كل علم له اصول حتى النحو له اصول يميز اصول النحو تعلمنا طريقة الاستدلال في النحو. وما هي مذاهب اهل العلم؟ وكيف

نشأت هذه المذاهب النحوية والفروق بين هذه المذاهب من حيث الدالة وطريقة اعمالها في نصوص وشواهد العربية - [00:36:04](#)

اذا طالب العلم في كل فن من الفنون يدرسه يجب ان يعرف طبيعة هذا الفن وطبيعة الاستدلال فيه طبيعة الاستدلال في هذا الفن

فمثلا اذا جئنا لعلم مصطلح الحديث علم مصطلح الحديث علم مبناه على قواعد عقلية - [00:36:23](#)

للاصول الى نفي الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واثبات ما يصح من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. لذلك

قد يرد الاشكال مثلا في الاسناد - 00:36:40

اذا وجد انقطاع اذا وجد شخص كثير الخطأ اذا وجد راو كذاب اذا كان هذا الاسناد او هذا الحديث او هذه الرواية مخالفة لغيرها من الروايات. خرج لنا هذه المداخل التي - 00:36:53

تقدح في هذه الرواية فنتج لنا تعريف الحديث الصحيح وهو ما رواه العدل تعم الضبط عن مثله من اول السند الى منتهى دون انقطاع من غير شذوذ ولا علة قاذحة - 00:37:10

لان هذه هي المداخل التي تؤثر على الخبر والرواية وهكذا فيعمل طالب العلم هذه القواعد واذا ورد يعني لماذا مثلا قبل اهل العلم في مصطلح الحديث مرسل الصحابي وكان قبول مرسل التابعي - 00:37:25

اقل في الحجية لان مرسل الصحابي غالبا لا يسقط الا صحابيا في الغالب واما مرسل التابعي فانه قد يسقط صحابيا او تابعيا من الرواية وهذا الاخر وهو التابعي يحتاج الى معرفة حاله. فلذلك كان مرسل التابعي اقل - 00:37:45

وهل التابعون على مرتبة واحدة؟ كلا وهذا دليل استقرائي فينظرون من التابعون الذين علوا في روايتهم وكانوا قريبين من عصر الصحابة ولا يسقطون في روايتهم الا صحابيا. وبالتالي يقبلون مرسله - 00:38:01

واما اذا كان التابعي من صغار التابعين فهو ابعد عن القبول اذا لاحظ ان هذه قواعد استقرائية وقواعد عقلية للوصول الى نفي الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:22

المقدمة السابعة التي حقيقة اريد العناية بها في هذه الحلقة وهي بتأذن لي يا شيخ منصور قول المقدمة السابعة واكيد عندنا مشاركة بسيطة يعني اخونا الدائم والمشاركات المميزة اخونا حسن آآ نستمتع الى مشاركة اخونا حسن ثم - 00:38:36

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته بسم الله الرحمان الرحيم ان معرفة الادلة الشرعية والعناية بها هي مما يستضيئ به المسلم في ظلمات الجهل فهي الطريق امامه لمعرفة ميزان الاعتقاد والعمل - 00:38:52

وهي المرجع الذي ارتكز عليه في رحلة طلب العلم والدليل لغة هو الهادي الى شئ حسي او معنوي خيرا كان او شرا. يقال دليل الصحراء وهو المرشد الذي يعرف الطريق - 00:39:09

اما الدليل في الشرع فهو الاصل الذي يستند اليه الذي يستند اليه المجتهد في استنتاج الاحكام الشرعية وهي قسمان اصلي وهي الكتاب والسنة والاجماع والقياس و القسم الثاني هو التابع وهي وهو الاستحسان والاستصحاب - 00:39:24

والعرف والمصلحة المرسله وطالب العلم وطالب العلم اذا لم يعتني بالدليل الصحيح سيتقول على الله الكذب سواء بقصد او بغير قصد. يقول الله تعالى في محكم كتابه ولا تقولوا لما تصف - 00:39:44

والسنتكم كذبة هذا حلال وهذا حرام لتستر على الله الكذب ان الذين يفتنون على الله الكذب لا يفلحون. متاع قليل ولهم عذاب اليم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - 00:39:59

ولهذا السبب احجم بعض الصحابة والتابعين عن الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم خاف من التقول في الكذب عليه كالزبير بن العوام وانس بن مالك احتياطا من زيادة والنقصان في الاحاديث النبوية - 00:40:19

اخيرا نختم بقول ناصر الدين الالباني رحمه الله تعالى اذ يقول طالب العلم يكفيه الدليل وطالب الهوى لا يكفيه الف دليل هذا وقد علمنا علماؤنا على ان من على ان من عرف الدليل وابى التابع ولا يريد الا الجدل ان نتركه هو وشأنه هذا والسلام - 00:40:31

وعليكم ورحمة الله تعالى وبركاته جزاك الله خيرا وكتب الله اجرک اخونا حسن على هذه الكلمات النافعة اسأل الله ان يكتب اجرک طيب نعود شيخ منصور يعني معليش انت الحين تكلمت شيخ - 00:40:51

ذكرت اهمية الاعتناء بالدليل واشرت الى ان كل فن من الفنون سواء كانت فنون الشريعة او فنون غيرها لها طبيعتها الخاصة في الدليل ثم ذكرت يعني وانا ودي الصراحة انك تفصل في هذا - 00:41:01

انه طالب العلم على وجه الخصوص تعامله مع الدليل ذكرت يعني اشرت الى انه ليس يعني مرتبة واحدة. بل انه في بدايته له طريقة معينة ثم في التوسط له طريقة. اذا اصبح مجتهدا له يعني عناية مختلفة - 00:41:15

لو تفصل لنا في كل هذه المرحلة يعني ما هي الصورة الصحيحة لتعامل المسلم بشكل عام او طالب العلم بشكل خاص مع الدليل كيف يتعامل بالطريقة الصحيحة مع ادلة القرآن والسنة - [00:41:30](#)

خصوصا انها كثيرة جدا ومتنوعة وقد نكون نحن في زمن يعني لسنا عندنا من الدرجة الكافية من اللغة العربية مثلا او من العلوم التي تؤهلنا الى فهم الكتاب والسنة بشكل صحيح كما فهمه السلف الصالح - [00:41:40](#)

نعم آآ يعني هذه هذا الموضوع ربما يحتاج الى حلقة مستقلة ولكن اريد ان اضيئ فيه اضاءة يعني آآ صغيرة وهي ان من الخطأ ان يبدأ طالب العلم مجتهدا في الادلة - [00:41:55](#)

ومن الخطأ كذلك ان يكون غاية ومنتهى طالب العلم هو التقليد فسنة التعلم تقتضي ان يبدأ مقلدا الى ان يصل الى رتبة الاجتهاد ويكون مجتهدا وهذا التدرج له سنة وطريقة - [00:42:15](#)

في التدرج في العلم شيئا فشيئا والمناهج العلمية في اي باب من ابواب العلوم سواء كان الفقه او الاعتقاد او الطب او النحو او الاقتصاد او الاجتماعي او غير ذلك - [00:42:41](#)

تسير على هذا السنن وهي ان يبدأ الطالب مقلدا متعرفا متعلما طب عفاوا شيخنا. وينتهي مجتهدا. طب اعطينا مثال واقعي مثلا في علم الفقه نقول مثلا ارنا سورة كيف يكون مقلدا ثم صورته وهو متوسطة ومجتهد يعني انا ذكرت انه هذا ربما يحتاج الى حلق مستقر ولكن يعني انا اريد ان اضيئ اضاءة يعني بسيطة وليس طويلة - [00:42:58](#)

فهو لكن المهم عندي في هذه الحلقة ان يكون الدليل محوريا في حياته سواء كان في بداية طلب العلم مقلدا او كان في انتهاء امره مجتهدا ان يكون الدليل محوريا - [00:43:23](#)

بمعنى انه حين يبدأ في اول درجة في التعلم لا يكتفي بالتقليد المحظي دون دليل حتى لو كان مقلدا فهو يسأل عن الدليل ما هو دليل هذا الذي انا اقلده ما هو دليله - [00:43:38](#)

مرتبة اعلى من ذلك ان يسأل ما هي ادلة الاقوال الاخرى مرتبة اعلى من ذلك ان ينقد دليله وادلة الاقوال الاخرى. ثم مرتبة اعلى من ذلك ان يرجح بين هذه الادلة ثم مرتبة اعلى من ذلك وهي - [00:43:54](#)

ان يستدل هو وينشئ ادلة من خلال مثلا في المسائل المعاصرة او غير ذلك فهي اذا مراتب تعامل مع الدليل عديدة ومتدرجة شيئا فشيئا لكن المهم المهم وهو حقيقة اهم هدف عندنا في هذه الحلقة - [00:44:10](#)

ان يكون الدليل نصب عيني طالب العلم في كل علم من علوم الشريعة بل في كل علم من علوم الدنيا والشريعة وغير ذلك لان طالب العلم طلبه مضاف الى العلم هو طالب - [00:44:29](#)

للعلم سمي طالب العلم فاضيف كلمة طالب الى كلمة العلم فهو طالب راغب سائل باحث عن العلم والعلم هو الدليل اما لو كان طالبا للباطل وللخرافة وللتقليد ولي قول بلا دليل - [00:44:49](#)

او غير ذلك مما لم يدل عليه دليل او هو لا يحسن معرفة دليله فهذا ليس طالبا للعلم. العلم هو الدليل باختصار كما حكى هذا اهل العلم اجماعا وكما ذكرت ان هذا هو فطرة بشرية عند الناس - [00:45:10](#)

وهذا ميز وفرق من الحق والباطل هو الدليل اذا كونك طالب علم معناها انك طالب للدليل لذلك ينبغي لك ان تعتني بالدليل من اول رتبة في تعلمك طبعا لا يعني اعتناءك بالدليل معناه ان تكون مجتهدا في اول رتبة في العلم لا لا لا اريد هذا - [00:45:30](#)

ولكن ان تتعرف على الدين والانسان لا يحسن به نقد استدالات غيره ولما يعرف طرقهم ولما يتربى على طريقتهم ولما يسلك مناهج التفقه والتعلم لا يحسن به هذا هذه رتبة - [00:45:53](#)

متأخرة يحتاج منك الى تربية علمية قبلها ولكن من اول خطوة في طريقك ينبغي ان يكون لك عناية بالدليل فتسأل عن الدليل وتتعرف على الدليل ثم بعد ذلك بعد ذلك مرحلة اخرى تستشكل على الاستدلال - [00:46:08](#)

ثم بعد ذلك مرحلة اخرى تنتقد هذا الاستدلال وتحزره هل هو صحيح ام ضعيف؟ ثم بعد ذلك مرحلة اخرى تحاول ان تنشئ استدلالا انت في مسائل النزاع ومسائل الخلاف وتحاول ان ترجح بين الادلة - [00:46:23](#)

اذا هذه مراتب ومسالك في التعلم آآ يتدرج فيها طالب العلم. لذلك من المهم لنا ان نفهم انه هذه المراتب هي ليست يعني اه مثل اه يعني اه زر الكهرباء الذي نضغطه - [00:46:34](#)

يعني تشغيل وايقاف اون او اف لا لا هي متداخلة ويتدرج الطالب فيها شيئا فشيئا فهو كلما يدرس شيئا ينمو عنده قدر معين من الاجتهاد والتعامل في الادلة نعم لم يصل مجتهدا - [00:46:55](#)

ولكن قد ملك نسبة او قدرا يسيرا من ادوات النقد والترجيح. كل ما تعمق في العلم اكثر فاكتر بحسب تعمقه وبحسب دراسته اه جزاك الله خير شيخ منصور اه تسمح لي في هنا سؤال وانا اظن انه اجابته طويلة جدا - [00:47:15](#)

لكن لو نشير اشارة اه ثم يعني ممكن نفسير الكلام في هذا. هذا اخونا عبد الله من مصر يقول بحكم انه يعني كلاما عن الدليل يقول الكثيرون يدعون ان معهم دليل من الكتاب والسنة - [00:47:32](#)

ويثبتون بها احكام معينة في مختلف القضايا والامور ويذكرون ان الحق معهم واحيانا نفس الدليل فسؤاله فمن نصدق؟ وكيف نميز بين بين اه العالم او الداعي الذي يتبع الدليل الحق ومن يتبع دليل خاطى او يتبعه هو. احسنت هذا كلام يعني حقيقة سديد وجميل - [00:47:45](#)

وهذه رتبة كما ذكرنا متقدمة وما ذكره اخي الكريم يعني كلام حسن مبارك وهو اننا جميعا ينبغي ان يكون لنا عناية بالدليل وعناية بطريقة الاستدلال الصحيح من هذا الدليل المقدمة السابعة التي كنت اود ذكرها - [00:48:02](#)

هي ان يكون لنا عناية باصول الاستدلال هذي لان طريقة الاستدلال بهذا الدليل قد تكون صحيحة وقد تكون ضعيفة قد تكون موصلة الى المقصود وقد لا تكون موصلة الى المقصود - [00:48:23](#)

وانا اضرب لك مثلا يعني مثلا في غير علوم السرية مثلا في الطب لو قال الانسان ان دليل الطب هو التجربة نقول نعم فجاءنا شخص بلقاح لكورونا قد جرب وفق مراحل معتمدة في التجارب الطبية - [00:48:39](#)

وهي مثلا مرحلة تجربة على الحيوان ثم تجربة على فئة من واحد الى عشرة ثم من عشرة الى مئة ثم من مئة الى الف ثم من عشرة الى الف شخص الى مئة الف شخص - [00:48:53](#)

ومر بهذه التجارب حتى وصل لنا الى لقاح وجاءنا شخص وقال انا دليلي التجربة كذلك. طيب من الذي جرب هذا الدواء الذي تذكره قال والله جربته عمتي وهذا دليل وهذا دواء نافع - [00:49:02](#)

كلاهما يزعم التجربة لكن هذه تجربة قد مرت بمراحل وكان لها عينات وكان لها ادوات حتى انتجت لنا دليلا حتى لنا نتيجة صحيحة واما التجربة التي يزعمها الاخر فنعم قد صدق. جربت هذا الدواء عمته - [00:49:16](#)

ولكن ربما يكون المؤثر في الشفاء اشياء اخرى غير هذا الدواء ربما لو لم تأخذه لشفيت ولا يكون هذا الدواء مضيئا لها اي شيء جديد فذلك هذه التجربة التي يذكرها تجربة ناقصة - [00:49:35](#)

وادواتها ناقصة فذلك ادلة الشريعة ليس كل من جاء بدليل من القرآن او كل من جاء بدليل من السنة او كل من جاء بدليل من الاجماع او جاء بدليل من القياس - [00:49:48](#)

ان النتيجة التي وصل اليها صحيحة كلا لذلك هذي متى يصل الطالب الى هذه المرحلة؟ من تحرير الادلة وبالمناسبة كل يعني مذاهب الفقهاء الاربعة لها ادلة بل كل مذاهب الاعتقاد - [00:49:59](#)

الصحيحة والبدعية المنحرفة لها ادلة يعني لا يأتي المنحرف في عقيدته والمبتدع في دينه ويقول انا اقول هذا من هوى عندي لا لا سيأتي دليل ولكن دليله غير صحيح ودليله باطل - [00:50:18](#)

لذلك تمييز صحيح الادلة من سقيمها والطريقة الصحيحة في التعامل مع الادلة هذه يحتاج ان تنمو مع الطالب شيئا فشيئا وان يتعلمها الطالب شيئا فشيئا وبالمناسبة من اخطر شيء على طالب العلم - [00:50:35](#)

ان ينحرف في اصول الاستدلال لماذا؟ لانه اذا انحرف في اصول السدلال فمعنى ذلك ان الانحراف في النتائج لا حد له لان الشيء الاصل الذي يبني عنده النتائج منحرف ومختل - [00:50:51](#)

فلو جاءنا شخص يدرس علم العقيدة وقال انني لا اخذ بخبر من اخبار الاحاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقيدة لاحظ هذا الاصل الذي اصله انتج له عدد كبير من - [00:51:13](#)

النتائج المنحرفة ولكن اذا قلت له لا كلا كلمة اخبار الاحاد هذي كلمة مجملة يدخل فيها الحديث الصحيح قوي الثبوت اصح الاسانيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويدخل في كلمة اخبار الاحاد - [00:51:26](#)

الخبر المكذوب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والخبر الضعيف فنحن نميز فنقبل من اخبار الاحادي ما كان قويا صحيحا ثبوته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونأخذ به في العقيدة وفي الفقه وفي غيرها - [00:51:41](#)

واما ما كان مكذوبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاننا لا نأخذ به او كان ضعيفا شديد الضعف اذن الانحراف في اصول الادلة خطير جدا بنت نوهة يا شيخ انه هذي مرحلة متقدمة - [00:51:54](#)

احسنت اللي هو العناية تمييز صحيح الاستدلال من ضعيف وتمييز صحيح الادلة من ضعيفها هذا يحتاج الى المهم المهم وهو الذي نريد ان نصل اليه في هذه الحلقة ان طالب العلم ينبغي ان يكون له عناية بالغة بالدليل في العلم الذي يدرسه ايا يكن هذا العلم - [00:52:08](#)

وان يحزر هذا الدليل وان يتدرج في معرفته بالاستشكال وفي النقد في الوصول الى الحق من خلاله وهو دائما اذا كان قد بنى علمه بناء صحيحا على اهل العلم المعبرين وبالطريقة الصحيحة - [00:52:31](#)

واستعان بالله جل جلاله واستهدى طلب الهداية من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه سيهدي الى الحق سيهدي الى الحق ولن يضل باذن الله تعالى - [00:52:50](#)

فان الله جل جلاله قد قال كما جاء في الحديث القدسي يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم فاذا كان طالب العلم بالفعل سلك سلك الاسباب الصحيحة النافعة - [00:53:05](#)

في معرفة الادلة وازداد اليها الاسباب الشرعية وهي دعاء الله جل جلاله والتعبد لله سبحانه وتعالى وتقوى الله سبحانه وتعالى انه سيهدي وسيصل الى نتيجة معرفة الحق في كل ركام الباطل والضلال - [00:53:20](#)

والخطأ يميز هذا الحق باذن الله سبحانه وتعالى لان معه نورا وبرهانا وهداية وهي دليل من الله جل جلاله وهداية وتوفيق من الله سبحانه وتعالى اسأل الله ان يجعلنا ممن يهدي الى الحق ويهدي الى طريق مستقيم. شكر الله لك شيخ منصور. كتب الله اجره. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من المتبعين المنقادين لكتابه وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:39](#)

الشكر موصول لكم ايضا اعزائي المشاهدين على مشاهدتكم لهذه الحلقة ومشاركاتكم الطيبة اسأل الله عز وجل يعني ان يجعلنا ممن يتبع كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم شكر الله لكم حسن استماعكم والشكر ايضا موصول لضيف الحلقة الشيخ منصور الغامدي نلتقي بكم باذن الله عز وجل الاسبوع القادم في مثل هذا الوقت والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:54:01](#)

فلو قد اقت من حلواه طعما لا اثر التعلّم واجتهدتا يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بزخر فيها فتنت - [00:54:23](#)